

صفة الصفوة

الحسن بن عمرو قال سمعت بشرا يقول بلغ من عرى أويس أنه جلس في قوصرة .
النضر بن إسماعيل قال كان أويس القرني يلتقط الكسر من المزابل فيغسلها ويتمدق ببعضها
ويأكل بعضها ويقول اللهم إني أبرأ إليك من كبد جائع .
قال هرم بن حيان لأويس القرني أوصني قال توسد الموت إذا نمت واجعله نصب عينيك وإذا قمت
فادع الله أن يصلح لك قلبك ونيتك فلن تعالج شيئا أشد عليك منهما بينا قلبك معك ونيتك إذا
هو مدبر وبيننا هو مدبر إذا هو مقبل ولا تنظر في صغر الخطيئة ولكن انظر الى عظمة من عصيت

أبو عبداً البناجي قال زار هرم بن حيان أويسا فقال له هرم يا أويس واصلنا بالزيارة
فقال أويس قد وصلتكم بما هو أنفع لك من الزيارة واللقاء الدعاء بظهر الغيب لأن الزيارة
واللقاء قد يعرض فيهما التزين والرئاء .
قلت كان أويس مشغولا بالعبادة عن الرواية غير أنه قد أرسل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حميد بن صالح قال سمعت أويسا القرني يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في
أصحابي فإن من أشرط الساعة أن يلعن آخر